

أهل الملل والنحل من الأمم الأخرى، مما يدل على سماحة الإسلام مصداقا لقوله تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن).

-الكلمات المفتاحية: أخلاق - علماء - مناظرة

Summary

This study deals with the ethics of Muslim scholars in the debate, which is one of the most important prose purposes that flourished under the Arab Islamic culture, especially since the outbreak of political and religious conflict between the Islamic groups. The of circles of science in mosques and palaces were full of debates. These debates dealt with the various topics of Arab-Islamic culture, such as literature, language, philosophy, medicine, jurisprudence, sciences, knowledge and arts. This led the scholars of Islam to set conditions, limits and traditions for the art of the debate, that displayed their excellent attitudes in debating, especially with the people of boredom and bees from other nations, which shows the tolerance of Islam as a Allah said: (Call to the path of Allah using wisdom and good advice and argue using the best).

Keywords: scientists- debate- attitudes

research, in turn, confirmed that regular associative member relationship depends on the surface in the communion and favoritism in dealing through personal relations. In addition to the consensus of associative member that although dispensing with the official or traditional media, the internet has opened up the societies and contributed to the independence of its deployment.

Key words:

Social marketing, Public communication, association.

أخلاق العلماء المسلمين

في

الجدل والمناظرة

د. مصطفى البشير قط

جامعة المسيلة

ملخص البحث : يتناول هذا البحث بالدراسة أخلاق العلماء المسلمين في المناظرة التي تعد من أهم الأغراض النثرية التي ازدهرت في ظل الثقافة العربية الإسلامية خاصة منذ نشوب الصراع السياسي والديني بين الفرق الإسلامية ، وقد كانت حلقات الجدل والمناظرة تغص بها حلقات العلم في المساجد، وقصور الخلفاء والأمراء والولاة، وتناولت هذه المناظرات مختلف مواضيع الثقافة العربية الإسلامية من أدب ولغة وفلسفة وطب وفقه، وما إلى ذلك من الفنون والعلوم والمعارف والفنون، مما دفع علماء الإسلام إلى أن يضعوا شروطا وحدودا وآدابا لفن المناظرة، التزم بها العلماء المسلمون ، ودلت على أخلاقهم السامية الرفيعة في الجدل والمناظرة خاصة مع



تعود جذور الجدل والمناظرة إلى العهد البهلوي الإيراني، إذ كانت التزعة الشعبية وقتئذ منتشرة وذائعة، وكان القصد منها شرح وجهتي نظر مختلفتين في شكل حوار أو جدال، أو عرض صورتين أدبيتين متضادتين إحداهما بجانب الأخرى⁽¹⁾. أما في الحضارة العربية الإسلامية فإن الجدل أو المناظرة كان صدى مباشرا للفتن والاضطرابات السياسية التي عصفت بالمجتمع الإسلامي إبان العصر الأموي من جهة وصدى لامتزاج واختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأخرى. إن مثل هذا الأمر كان سببا في تشعب البحث الذي خلقته الروح الإسلامية الجديدة وهو ما نجده جليا عند الطوائف التي ظهرت عصرئذ وتفرعت إلى فرق كالمعلمين واللغويين والنحاة، ونخص هنا بالذكر طائفة المتكلمين من المعتزلة التي حملت لواء الدين الإسلامي في ربوع العالم، وجاهدت في الذود عنه ضد خصومه، هذه الطائفة التي أخذت تنقسم منذ أواخر القرن الأول للهجرة فرقا تتجادل في عقائدها إذ كانت المساجد مليئة بهم وخاصة بالبصرة والكوفة، إذ جرت بينهم مناظرات حادة كانت شغل الناس الشاغل، فهم يعجبون بمن يمتلك قوة الفصاحة والدفاع، ويسخرون ممن هزم وغلب على أمره، وكلما طال الزمن زادت حدة المناظرات بين هؤلاء المتكلمين، فاندفعت بذلك الأسئلة عن نباح المناظر وعن سبل ذلك النجاح.

ومع إشراقة فجر جديد، وبحلول عهدة جديدة لبني العباس لاح نور النقاش الحاد، فكثر المناظرات والخصومات، ونمت وازدهرت وقوي أمرها، حتى صارت موضوع مباراة العلماء، ومسابقة الأدباء، ومنازلة الكتاب، وهذا لعدة أسباب منها: كثرة الملل والنحل في البلاد الإسلامية⁽²⁾، إذ أن الجو اتسع لهم بحرية اتسم بها الإسلام فربت النقاشات بين هذه الطوائف المختلفة والمسلمين، والأمر الذي روج لهذا هو اتساع نطاق الحركة العلمية، وتغلغل المذاهب الفلسفية لدى العرب الذين أعجبوا بها وانكبوا عليها يرفدون من قوايلها، فسر الخلفاء بهم وشجعوا عملهم، ولعل مجالس الخلفاء الحافلة بالمناظرات هي أكبر دليل على ذلك، إذ أن هذه المناظرات لم تكن سوى صورة واضحة وكاشفة لذلك التأثير ولتلك الحركات العلمية واختلاف المشارب، فهيأت لهم المجالس، وزخرت بهم المساجد والأقسام وحتى النوادي، وأشدهم سبقا لذلك حضرة المأمون، إذ أثر فيها ومثلها أكبر تمثيل، حتى عيب عليه ذلك، وهذا لخوف الناس على ضياع دينهم ودنياهم بانشغالهم بهذه الأمور التي كانت في معظمها أمورا دينية.

وهكذا فنحن نرى أن المناظرة كانت من بين الموضوعات التي شغل بها القدماء ورصدها في ضروب متعددة من الفن النثري، باعتبارها وسيلة لتصوير تجربة، أو تحديد موقف، أو إبراز اتجاه ما، يبدو فيها قائلها ملتزما بقضية، أو معبرا عن حدث، أو متجها به اتجاه إنسانيا عاما، يوسع من تجربته وتجارب غيره.

ولابد من الإشارة إلى أن في الفرق بين الجدل والمناظرة خلاف بين علماء الكلام، والصحيح أن الجدل بمعنى المناظرة والعكس، فكلاهما بمعنى الآخر، وهو الأمر الذي ذهب إليه صاحب "البرهان" فهو يطلق على المناظرة مصطلحي "الجدل والمجادلة" و هما عنده "قول يقصد بهما إقامة الحجة فيما اختلف فيه اعتقاد المتجادلين"⁽³⁾، وفي مفهوم الجاحظ فإن لفظة "الجدل" مرادفة "لطائفة من الكلمات بينها المنازعة، و المناقلة، و المناظرة، و المجاذبة، و الماتنة، و المراء، و المغالبة، و هي جميعا تفيد معنى الجدل و المناقشة على اختلاف لونيته و درجاته"⁽⁴⁾.

ومن ثم نستنتج أن المناظرة أو المجادلة لابد أن تشتمل على عدة عناصر؛

1- أنهما تكون بين شخصين أو أكثر، فحوار الشخص مع نفسه لا يسمى جدالا.

2- الغرض من الجدل والمناظرة إظهار أوجه الأقوال.

3- ضرورة الاعتماد على الأدلة، فإن كانت مجرد دعاوى من غير أدلة فهي مخامة وليست مناظرة، ولذلك يقول الشاعر:
والدعاوى إذا لم تقيموا عليها بينات، أبنائها أديعاء

و ربما تعد المناظرات والجدل لونا من ألوان الخطابة الاستدلالية⁽⁵⁾، خاصة أن المناظرات كثيرا ما كانت تعقد في المساجد و أمام الجمهور، إذ يتبارى المتناظرون في إبراز قدراتهم الجدلية و الخطابية، و بذلك تغدو المناظرات ضربا من الحجاج البلاغي الذي يهدف إلى "كسب تأييد المتلقي في شأن قضية أو فعل مرغوب فيه من وجهة، ثم اقناع ذلك المتلقي عن طريق إشباع مشاعره و فكره معا، حتى يتقبل ويوافق على القضية أو الفعل موضوع الخطاب" (6).

و قد انتشرت المناظرات بين العلماء المسلمين منذ اندلع الخلاف بين علي و معاوية، وبين أهل العراق و أهل الشام، ثم بين هؤلاء جميعا و بين الخوارج الذين خرجوا على الفريقين متبعين سبيلا خاصة بهم، ويعد علم الكلام "نقطة تقاطع الثقافة الإسلامية عقيدة و تشريعا ومنطقا، و في مفترقه ازدهرت مناهج الجدل، و أدب المناظرات" (7)، و بخاصة في بيئة المعتزلة الذين يعدون سباقين "في وضع قواعد البلاغة النثرية، إذ أخذت تحاول منذ العصر العباسي الأول وضع هذه القواعد، و كان من أهم ما دفعها إلى ذلك تدريب الشباب على المهارة في الخطابة والبيان، و كيف يتغلب على الخصوم في حجاجه وجدله، و كانت المناظرات مندلعة بينها وبين أصحاب الفرق الأخرى، و انت تندلع أحيانا فيما بين أفرادها" (8) ويرى شوقي ضيف أن جنس المناظرات قلما لقي عناية من مؤرخي الأدب العربي مع أنه من أهم الأجناس النثرية التي شغلت الناس على اختلاف طبقاتهم⁽⁹⁾، إلى درجة أننا نجد الخلفاء أنفسهم يهتمون بهذه المناظرات و يعقدون لها المجالس لتتناول موضوعات متعددة في الفقه، و النحو و الصرف، و اللغة، و في المسائل الدينية، و قد كان للمناظرات في مجلس المأمون مثلا تأثير واضح على الحركة العلمية و الفكرية في عصره، يصور لنا ذلك المسعودي (ت 346 هـ) حينما يقول متحدثا عن فضائل المأمون: "و جالس المتكلمين، و قرب إليه كثيرا من الجدليين المبرزين، و المناظرين كأبي الهذيل، و أبي اسحاق إبراهيم بن سيار النظام، و غيرهم ممن وافقهم و خالفهم، و ألزم مجلسه الفقهاء، و أهل المعرفة من الأدباء، و أقدمهم من الأمصار، و أجرى عليهم الأرزاق، فرغب الناس في صنعة النظر، و تعلموا البحث و الجدل" (10) و مما يعكس أهمية المناظرات أنها كما دخلت في النثر دخلت في الشعر أيضا، و كما استعملت في غرضها الأساسي الذي نشأت من أجله و هو الدفاع عن المذاهب، و الديانات، استعملت في أغراض أخرى كالرد عن الحقوق، و التنصل في الاعتذارات (11).

و قد حدد الخليفة المأمون (ت 218 هـ) آداب المناظرة التي ينبغي على العلماء أن يتحلوا بها بقوله لبعض المتناظرين: "الشم عي، و البذاءة لؤم، و قد أبحنا الكلام، و أظهرنا المقالات، فمن قال بالحق حمدناه، و من جهل و قفناه، و من ذهب عن الأمر حكمنا فيه بما يجب، فاجعلا بينكما أصلا، فإن الكلام الذي أتم فيه من الفروع، فإذا افترعنا رجعتما إلى الأصول" (12).

و قد كثرت المصنفات في علم الجدل والمناظرة، و من أهمها:

- المعونة في الجدل للشيرازي
- المنهاج في ترتيب الحجاج للباجي
- التقريب لحد المنطق لابن حزم
- الكافية في الجدل للجويني

- الجدل على طريقة الفقهاء لابن عقيل

وسوف نقتصر في هذا البحث على الحديث عن آداب الجدل والمناظرة كما وردت عند عالم من علماء القرن الرابع الهجري وهو ابن وهب صاحب كتاب "البرهان في وجوه البيان" الذي حقق وطبع منسوباً خطأ إلى قدامة بن جعفر.

يرى صاحب "البرهان" أن المناظرات قسمان :

أ المناظرات المحمودة ، وهي ما أريد بها إظهار الحق ، و استعمل فيها الصدق.

ب المناظرات المذمومة ، وهي ما أريد بها المماراة والغلبة ، و طلب بها الرياء والسمعة (13).

و من هنا وضع بعض النقاد للمناظرات شروطاً ترجع إلى المتناظرين سموها " أدب الجدل " ، وهي تعكس بصدق أخلاق العلماء المسلمين في الجدل والمناظرة، ومنها :

1- " أن يكون قصد العالم المناظر الحق، وبغيته الصواب، وألا تحمله قوة إن وجدها في نفسه وصحة في تميزه وجودة خاطره وحسن بديهته، وبيان عارضته وإثبات حجته، على أن يشرع في إثبات الشيء ونقضه ويشرع في الاحتجاج له ولضده، فإن ذلك مما يذهب ببهاء علمه ويطغى نور فهمه (14) ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أوتي امرؤ شراً من طلاقة اللسان، وأخذ أبو بكر رضي الله عنه بطرف لسانه وقال: هذا الذي أوردني الموارد " (15).

2- ألا تسحر العالم المناظر الكثرة والقلة فيما يطلبه من الحق، فيقلد الأكثرين، أو يريد التكبر عليهم أو التكثر بهم ،أو التروؤس عليهم. بمتابعتهم، فقد ذم الله الكثرة ومدح القلة، فقال : " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم " (16). فالتقليد سمة قبيحة ومذمومة لا ينبغي وجودها في المناظر يقول أحد الخلفاء للحارث بن خوط: " يا حارث: إنه ملبوس عليك إن الحق لا يعرف بالرجال ولكن أعرف الحق تعرف أهله " (17)

3- أن يعتزل الهوى في ما يريد إصابة الحق فيه ، فإن الله جل جلاله قال : " ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله " (18).

4- ألا ينقاد لزخرفة القول وظاهر رياء الخصم، فقد حذر الله من هذه الطبقة على أيدي أنبيائه فقال: " وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع قَوْلهم كأنهم خشب مسندة " (19).

وعلى ذكر الرياء فإنه يجب أن تكون المناظرة في الخلوة أحب إلى المناظر وأهم من المحافل وبين أظهر الأكابر والسلاطين، فإن الخلوة أجمع لفهم وأحرى بصفاء الذهن والفكر وإدراك الحق، فكون المناظر وسط العامة يدغدغ الرياء مشاعره وإن لم يشعر، ويجعله طالباً للشهرة والظهور أمام الملاء، وانطلقت ألسنتهم بالثناء عليه ، فهو الداء العضال الذي يدعو إلى أكبر الكبائر.

5 أن يجتهد العالم المناظر في تعلم اللغة ويتمهر في العلم بأقسام العبارة فيها فإنه إنما يتهيأ له بلوغ ما يقتضي الجدل بلوغه من قسمة الإنسان الأشياء إلى ما تنقسم إليه، وإعطاء كل قسم منها ما يجب له، والاحتباس من اشتراك الأسماء واختلاط المعاني باللغة والمعرفة بها، فيكسبه قوة تشعيب المعاني وتفريعها ووضوح العبارة ودقتها وقوة البيان (20).

هذا الأخير الذي برع فيه المعتزلة على الخصوص فعرفوا أفانينه، وخبروا طريقه، على أن يتوقع الاستفادة ممن يناظره من أهل الاشتغال بالعلم (21) وألا يشغب إن شاغبه خصمه، فلا يمنع خصمه في النظر من الانتقال من دليل إلى دليل ، ومن إشكال إلى إشكال ، وربما أراد الخصم باستعمال الشغب قطع خصمه وأن يشغل خاطره عن إقامة حجته (22).

6- أن يكون العالم المناظر في طلب الحق كناشد ضالة ، لا يفرق بين أن تظهر الضالة على يده أو على يد من يعاونه في النظر ، ويرى رفيقه معينا لاختصاصه ، كل ذلك يتجسد ويتحقق باعتماد العقل والمنطق في إثبات ما أوجب إثباته ، على حد ما امتاز به المعتزلة كمذهب ديني في إثبات العقائد (23) ، إذ كان ذلك باعثا لهم على الأخذ من العلوم العقلية.

7- ضرورة حرص العالم المناظر على حفظ النكت التي تمر في كلام خصمه ، مما يبيّن منها مقدماته ، وينتج منها نتاجه ويصحح ذلك في نفسه ، فإنه من اشتغل بذلك أضاع ما هو أحوج إليه منه ، وألا يكلم خصمه وهو مقبل على غيره ، وألا يجيب قبل فراغ السائل من سؤاله فإن ذلك سوء عشرة وقلة علم بأدب الجدل ، وليعلم بعد هذا أنه لا يعد من المناظرين الأقحاح حتى يتميز بحسن بديهته وجودة عارضته وحلاوة منطقته (24).

إن كل هذه الخواص ما إن تواجدت في شخص إلا رسمت له في عيون العلم أخبارا ونسجت له من خيوط البحث قصورا ، ولعلنا نرى أن الخواص تطابقت مع الآداب ، وهذا راجع إلى كون الخواص لا تتعدى أن تكون في قوة الذكاء أو البديهة والعلم والبيان ، ولكي يكون للمناظر كل هذا لا بد له من التأدب مع خصمه حتى لا يتقلب الأمر إلى خصام وعداوة غير مرغوب فيهما .

8- تجنب المراء والتكبر والرياء ، ونبذ التعصب للآراء من غير وجه حق واجتناب الهوى ، وألا يقبل المناظر قولاً إلا بحجة ، ولا يرده إلا بعلّة ، وأن يتجنب المناظرة في الأوقات التي يتغير فيها مزاجه ويخرج عن حد الاعتدال ، لأن من شأن ذلك أن يوقعه في الخطأ ، وأن يتجنب الكذب ، والضجر وقلة الصبر ، وأن يكون منصفاً غير مكابر ، وأن يلتزم الهدوء والوقار ، ولا ينساق وراء استفزاز خصمه له ، وألا يستصغر خصمه ، ولو كان صغير المحل في الجدل ، وأن يكون عالماً بأسرار اللغة ودقائقها حتى يضع كل لفظ في موضعه ، ويعبر عن كل معنى بما يليق به من ألفاظ (25) .

وفي هذا الصدد نص النقاد على أن للمتكلمين ألفاظا واصطلاحات معينة " ليست في كلام غيرهم مثل الكيفية ، والكمية ، والمائية ، والكمون ، والتولد ، والجزء ، والطفرة ، وأشبه ذلك " (26) ، وعلى المناظر أن يتجنب استعمال مثل هذه المصطلحات في خطابه لغير أهلها من المتكلمين " كما أنه عن غير عن شيء من صناعة الكلام واصفا أو مجيبا أو سائلا كان أولى الألفاظ به ألفاظ المتكلمين ، إذ كانوا لتلك العبارات أفهم ، وإلى تلك الألفاظ أميل ، وإليها أحن ، وبها أشغف ، ولأن كبار المتكلمين ورؤساء النظاريين كانوا فوق أكثر الخطباء ، وأبلغ من كثير من البلغاء ، وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني ، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء ، وهم اصطالحوا على تسميته ما لم يكن له في لغة العرب اسم " (27) .

ويرى المحاضر أن مثل هذه المصطلحات شاعت في لغة المتكلمين من المتناظرين " حين عجزت الأسماء عن اتساع المعاني " (28) ، فحينما رأى المتناظرون من المتكلمين أن ألفاظ اللغة العربية القديمة عاجزة عن استيعاب أفكارهم الفلسفية الجديدة ابتكروا ألفاظا اصطلاحية محدثة تستوعب أفكارهم وتمكنهم من التعبير عنها في يسر وسهولة .

وهكذا يمكن القول إنه كان للمناظرات تأثير على النثر العربي ، إذ أدت إلى إدخال مصطلحات علمية وفلسفية جديدة إلى اللغة العربية ، كما أدخلت أساليب جديدة في طرح الأفكار وتحليلها " وكل ذلك كان له آثار بعيدة في النثر العربي ، لا من حيث ذخائر الفكر الفلسفي اليوناني والعربي التي التقت في أوعيته وأوانيه ، والتي جعلته يعرف صورا من تحليل الأفكار وتركيبها لا عهد له بها ، كما جعلته يعرف القياس المنطقي الصحيح ، وطرق الاستدلال والتعليل ، ودقائق المعاني ، وفرق ما بين السبب والمسبب ، وما بين الجنس والنوع والفصل والخاصة ، وما بين الحجة والشبهة ، و

الممكن و المحال، و المعقول و الموهوم ، و البرهان الجلي والبرهان الخفي ، مما جعل الفكر العربي يتحول إلى ما يشبه كثرًا سائلا بما لا يحصى ولا يستقصى من الخواطر و المعاني " (29) .

وعلى العموم فقد كان للمناظرات دور في الرقي العلمي والازدهار الفكري إذ حفزت العلماء للبحث والنظر ودفعتهم إلى الجدل في غربة المسائل وتصفياتها والتعمق في دقائقها وتفصيلها حفاظا على مكانتهم العلمية أمام مناظريهم .

وكان العلماء المسلمون يصدرون دائما في مناظراتهم وحوارهم مع الطرف الآخر من القيم الإسلامية التي حددها لهم القرآن الكريم في مثل قوله تعالى: ﴿ذُعْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل : 125] وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ [العنكبوت : 46] وهو ما تمثله علماء السلف الأوائل على نحو ما نجده في أقوال:

- الإمام مالك بن أنس: " إنما أنا بشر أخطئ وأصيب، فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به وما خالف فاتركوه".

- الإمام الشافعي: " رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب".

- الإمام أبو حنيفة النعمان: " هذا رأينا أحسن ما قدرنا عليه فمن جاءنا أحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا".

فما أحوجنا اليوم إلى تمثل هذه الأخلاق في حوارنا مع بعضنا البعض ، وفي حوارنا مع الطرف الآخر من الأمم الأخرى ، مما يظهر سماحة الإسلام وبيعه عما وصم به من تطرف وإرهاب .

الهوامش :

- 11 - ينظر البرهان ، ص: 176
- 12 - معجم الأدباء : لياقوت الحموي، تحقيق أحمد فريد رفاعي، مطبعة دار المأمون، القاهرة، دون تاريخ، 141/15
- 13 - ينظر البرهان ، ص : 177
- 14 - جواهر الأدب: لأحمد الهاشمي، بيروت، بدون تاريخ 208/1.
- 15 - البرهان ، ص : 189
- 16 - سورة ص: آية 24
- 17 - البرهان ، ص : 189-190
- 18 - البرهان ، ص : 190
- 19 - سورة المنافقون : آية 03.
- 20 - البيان: اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب
- 21 - البرهان ، ص : 192.
- 22 - البرهان ، ص : 192.
- 23 - تاريخ المذاهب الإسلامية: محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي، بدون تاريخ، ص: 141
- 24 - البرهان ، ص : 193.
- 25 - ينظر البرهان ، ص: 190 ما بعدها .
- 26 - ينظر البرهان ، ص: 196
- 27 - البيان والتبيين : للحافظ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار
- الجيل، بيروت، دون تاريخ، 139/1
- 28 - البيان و التبيين : للحافظ ، 141/1 .
- 29 - العصر العباسي الأول : د/ شوقي ضيف ، ص: 442 — 443 .
- 1 - ينظر الأدب المقارن : لمحمد غنيمي هلال ، دار العودة ، بيروت، 1983 ، ص: 258 .
- 2 - ينظر تاريخ الجدل : لمحمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي ، بيروت ، 1934، ص: 34
- 3 - البرهان في وجوه البيان: لابن وهب ، تحقيق د/حفي محمد شرف، مكتبة الشباب ، القاهرة، د.ت ، ص: 176
- 4 - مفاهيم الجمالية و النقد في أدب الجاحظ : د/ ميشال عاصي ، مؤسسة نوفل ، بيروت، لبنان ، ط2 ، 1981، ص : 182 .
- 5 - ينظر النقد الأدبي الحديث: د/ محمد غنيمي هلال، دار العودة ، بيروت، ط1، 1982، ص: 203
- 6 - الحجاج و الاستدلال الحجاجي : حبيب أعراب ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، العدد 11 ، المجلد 30 ، سبتمبر 2001 ، ص : 109 — 110
- 7 - التفكير اللساني في الحضارة العربية : د/ عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، 1981 ، ص: 36
- 8 - العصر العباسي الثاني : د/ شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1975، ص: 518
- 9 - ينظر العصر العباسي الأول : د/ شوقي ضيف، دار المعارف ، مصر، ط8، 1982 ، ص : 457 ، كما يعدها د/ عبد السلام المسدي جنسا قائما بذاته في أدبنا العربي ، ينظر النقد و الحداثة : د/ عبد السلام
- المسدي، دار الطليعة ، بيروت ، ط1 ، 1983، ص: 113
- 10 - مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي ، دار الأندلس ، بيروت ، ط5 ، 1983 ، 248/3 ، 227/4 .